من اليمين: الأستاذ الدكتور إبراهيم الكعبي، والأستاذ الدكتور أيمن اربد، والدكتور سعيد المير.

عشرة أعوام من الريادة والإنجاز:

افتتاح وحدة التصوير بالرنين المغناطيسي في مركز أبحاث حيوانات المختبر

أقام مركز أبحاث حيوانات المختبر في جامعة قطر، يوم الاثنين الموافق 3 فبراير 2025، احتفالاً بمناسبة مرور عشرة أعوام من الريادة والإنجاز في مجال أبحاث الحيوان تزامنًا مع افتتاح وحدة التصوير بالرنين المغناطيسي التي تُعد إنجازًا كبيرًا على المستوى المحلي والإقليمي نحو تعزيز قدرات المركز والجامعة لتمكين الباحثين من إجراء أبحاث مبتكرة في مختلف المجالات العلمية. وافتتح الوحدة الأستاذ الدكتور أيمن اربد، نائب رئيس الجامعة للبحث والدراسات العليا، بحضور كل من الدكتور إبراهيم الكعبي، نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية، والأستاذة الدكتورة أسماء علي آل ثاني، نائب رئيس الجامعة للعلوم الصحية والطبية، والدكتور محمد أحمدنا، مساعد نائب رئيس الجامعة للعلوم الصحية والطبية، والدكتور سعيد المير، مدير إدارة دعم البحث (المنح والعقود) سابقًا، والدكتورة حمدة النعيمي مؤسس ومدير المركز وعدد من منتسبي المركز. وهدف الاحتفال إلى تسليط الضوء على أهم الإنجازات التي حققها المركز خلال العقد الماضي.

صرَّح الأستاذ الدكتور أيمن اربد، نائب الرئيس للبحث والدراسات العليا، في كلمة الحفل الافتتاحية: «بأنه بالرغم من حداثة عهد المركز فقد حقق إنجازات بارزة، وقدم فرصًا ثمينة للباحثين والطلبة في البحث والتعليم والتدريب والتوعية باستخدام بحوث الحيوانات المخبرية لدراسة أنواع مختلفة من الأمراض التي تصيب الإنسان. ويعتبر المركز منصَّة وطنية لتطوير الأبحاث

العلمية في المجالات البيولوجية والطبية والدوائية ودعم الباحثين في كافة المؤسسات التعليمية والبحثية، وهو قادر على استيعاب أعداد متزايدة من الباحثين وتوفير أفضل المنصَّات البحثية في أبحاث الحيوان».

وبهذه المناسبة قدمت الدكتورة حمدة النعيمي، مؤسس ومدير مركز أبحاث حيوانات المختبر، عرضًا تقديميًا أشارت من خلاله إلى تميز المركز في دوره الريادي على المستوى المحلي والإقليمي من حيث التصميم المبتكر وطرق التشغيل طبقًا للمعايير العالمية في هذا المجال مما يضمن الاستدامة وجودة الأبحاث حيث يضم تحت سقف واحد بيت للحيوان (القوارض) خالٍ من مسببات الأمراض (SPF)، معامل تشخيصية، معامل بحثية ومزارع خلوية ووحدة للتصوير الحي مجهزه بأحدث الأجهزة العلمية والتكنولوجيا المتوفرة في مجال أبحاث الحيوان. كما أوضحت الدكتورة النعيمي أن المركز يقدم الدعم للباحثين من داخل وخارج الجامعة عبر شراكات بحثية وعقود خدمية. وألقت الضوء على دور المركز الفعَّال في تطوير الكوادر المهنية والبحثية المميزة التي وجدت لها مكانًا مرموقًا في سوق العمل المحلي والعالمي.

وقدم الدكتور موراليثاران كونار، مدير المشاريع البحثية في المركز، عرضًا تقديميًا شرح من خلاله تكنولوجيا التصوير بالرنين المغناطيسي والابتكارات الحديثة والمستقبلية التي يمكن إنجازها باستخدام هذا الجهاز في مجالات العلوم المختلفة والتي تشمل العلوم الطبيعية والبيولوجية والدوائية وقبل السريرية.

شمل برنامج الحفل ثلاث جلسات نقاشية ركزت على عرض نماذج للمشاريع البحثية التي أقيمت في المركز من خلال مشاركة بعض الباحثين من داخل جامعة قطر وخارجها، ومناقشة استخدام نماذج الحيوانات في إنجازاتهم البحثية.

يُعد المركز منصَّة تساعد على تقليص الحدود بين التخصُّصات المختلفة وتدعم البحوث متعددة التخصّصات وتفسح المجال للتقدم والابتكار في العلوم الأساسية والبيولوجية والطبية الحيوية والصيدلانية. كما يواصل المركز تقديم الرعاية الإنسانية للحيوانات وإجراء البحوث على الحيوانات وتقديم الاستشارات وتوفير التدريب والدعم لأعضاء هيئة التدريس والباحثين وطلبة الدراسات العليا على مستوى الدولة. ويتميَّز المركز بوجود نظام مراقبة الحيوانات عن كثب وتوفير الرعاية الإنسانية والعناية البيطرية التي يتم تقديمها من قِبل موظفين مرخَّص لهم مهنيًا بذلك.